

اثر استراتيجية التعلم الإتيقاني في تعلم مهارتي الاعداد من الاعلى والاستقبال من الاسفل في الكرة الطائرة للطالبات

م.د ملاذ حيدر احمد

مديرية تربية الرصافة، مدرسة الوادي الاخضر، بغداد: Malth.hayder@yahoo.com

مستخلص البحث

البحث يهدف الى معرفة اثر استراتيجية التعلم الإتيقاني لتعليم مهارة الاعداد من اعلى ومهارة الاستقبال للأسفل في الكرة الطائرة، استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية اما عينة البحث فتكونت من (20) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبواسطة القرعة من شعبي (أ،د) والعينة قسمت الى مجموعتين الضابطة والتجريبية، استمر تنفيذ البرنامج التعليمي مدة (6) اسابيع وذلك باستخدام وحدتين تعليمية في كل اسبوع . وبعد الانتهاء من البرنامج التعليمي توصلت الباحثة الى عدة استنتاجات اهمها ، ان استخدام استراتيجية التعلم الإتيقاني بانتظام وبشكل مستمر وكذلك استخدام بوسترات توضيحية تبين كل مهارة وكذلك استخدام مبدأ التدرج بالتمارين كل هذا ادى الى تحقيق دور ايجابي على مدى (6) اسابيع مستمرة في الوحدات التعليمية وادت دوراً فاعلاً بتعلم مهارة الاعداد للأعلى ومهارة الاستقبال للأسفل ، بالكرة الطائرة ، وتوصي الباحثة على ضرورة استخدام استراتيجية التعلم الإتيقاني لما لها من فاعلية في تحسين اداء الاعداد من الاعلى والاستقبال من الاسفل.

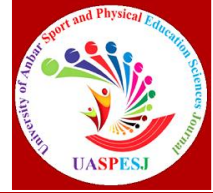
الكلمات المفتاحية: استراتيجية، التعلم الإتيقاني، الكرة الطائرة .

The effect of the mastery learning strategy in learning the skills of preparation from the top and the reception from below, in volleyball for female students

Maladh hayder ahmed, Ministry of Education - Directorate of Education Rusafa III, Green Valley School, Baghdad: malth.hayder@yahoo.com

Abstract

The research aims to know the effect of the technical learning strategy in learning the skill of preparation up and the skill of reception down, in volleyball, and the researcher used the experimental design with two



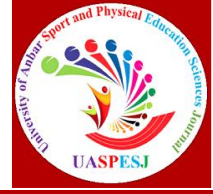
groups, control and experimental. The sample was divided into two groups, the control and the experimental, and the implementation of the educational program lasted for (6) weeks, using two educational units each week. After completing the educational program, the researcher reached several conclusions, the most important of which is that the use of the technical learning strategy regularly and continuously, as well as the use of explanatory posters showing each skill, as well as the use of the principle of gradualness with exercises, all of this led to achieving a positive role over a period of (6) continuous weeks in the educational units and led An effective role in learning the skill of preparing up and the skill of receiving down in volleyball, and the researcher recommends the need to use the technical learning strategy because of its effectiveness in improving the performance of numbers from the top and reception from the bottom.

Keywords: strategy, mastery learning, volleyball.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث

إن التعلم يعتمد على استعداد المتعلم وقابليته وكذلك احتياج المتعلم للوقت ، وذلك لان المتعلم يعد الاساس في عملية التعلم ، من اجل تنمية القدرات والامكانيات والقابليات لديه وذلك لاعتبارها الغاية الاساس في عملية التعلم والتي تحتاج منه ان يكون لديه اهتمام كامل ودقيق من اجل توفر انواع مختلفة من المواقف التعليمية بحيث توفر الفرصة التي تخدم عملية التعلم من اجل تحقيق الاداء الامثل للألعاب الرياضية المختلفة والتي تعمل على فهم المهارة والحركة بكل مكوناتها واجزائها للمتعلم، وتوجد عدة استراتيجيات التعلم التي استخدمت في تعلم المهارات والالعاب الرياضية حيث سعى الخبراء والباحثون الى ايجاد استراتيجيات تخدم الالعاب والفعاليات الرياضية كافة بما يتلاءم مع قابليات الافراد المتعلمين وامكانياتهم ونتيجة لأهمية تعلم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة والتي تحتاج الى تكتيك ودقة عالية عند ادائها ولهذا فأنها تحتاج الى تدريب مستمر حتى تصل الطالبات الى مستوى جيد في الاداء اذ تعد الكرة الطائرة من الالعاب الجماعية والفرقية



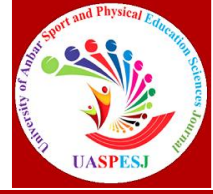
ومهاراتها متنوعة ومتعددة وتحتاج الطالبات الى الكثير من المعلومات التي تسهم في تعلم وتطوير المستوى المهاري والاداء بشكل افضل بالإضافة الى زيادة خبرات الطالبات وسرعة تعلمهم لها وعلى هذا الاساس أصبح التعلم مطلوباً في وقتنا الحاضر لما يحققه من اهداف كثيرة ضمن وقت وجهد محدد كالحصول على المعلومات التي تخص الفعاليات والالعاب الرياضية المتعددة ومنها لعبة كرة الطائرة. وتأتي أهمية هذا البحث من خلال طرح هذه الاستراتيجيات والتي هي من الاستراتيجيات الحديثة في التعلم والتي لها دور فاعل ساهم في تعلم الطالبات لمهارتي الاعداد من الاعلى والاستقبال من الاسفل في الكرة الطائرة وذلك من خلال استخدام طرائق علمية ، وكذلك تنظيم لعملية تعلم الطالبات من اجل الاستفادة من هذه الاستراتيجيات في عملية البحث العلمي والذي الهدف منه هو تحقيق اهداف عملية التعلم بشكل يرفع من قابلية ومستوى الطالبات للتعلم .

2-1 مشكلة البحث

ان قلة استخدام الاستراتيجيات العلمية الحديثة الامر الذي يدعوا الى اهمية استخدامها وجدولتها بما يخدم العملية التعليمية وذلك من خلال اثاره الدافعية والحماس للتعلم وخصوصاً لطالبات العينة لكونهم لا يستطيعون تأدية المهارات الاساسية بالشكل الصحيح وكذلك ان استخدام الاستراتيجيات يعد خروجاً عن المألوف والمعتاد لدى الطالبات وان الدروس تقدم للطالبات بالطريقة نفسها وبدون تغيير وبالوقت نفسه وبأسلوب غالباً ما يكون محدود ومكرر وبالوقت نفسه عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات وماهي ميولهم ورغباتهم واتجاهاتهم وهذا كله يؤدي الى خلق جو من الملل وعدم الرغبة والدافعية للتعلم وهذا يؤدي الى بذل جهد كبير وضياح بالوقت اكثر لذا ارتأت الباحثة القيام بدراسة علمية جادة لهذه المشكلة من خلال استخدام استراتيجيات التعلم الإثقاني في تعلم مهارتي الاعداد من الاعلى والاستقبال من الاسفل في الكرة الطائرة .

3-1 اهداف البحث

1. اعداد وحدات تعليمية باستراتيجيات التعلم الإثقاني في تعلم مهارتي الاعداد من الاعلى ومهارة الاستقبال الاسفل في الكرة الطائرة.
2. التعرف على اثر استراتيجيات التعلم الإثقاني لتعلم المهارتين لدى عينة البحث.
3. التعرف على افضلية التعلم في متغيرات الدراسة لمجموعتي البحث.



4-1 فروض البحث

1. وجود فروق معنوية بين القياسات القبليّة والبعديّة ولصالح القياسات البعديّة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم مهارة الاعداد من الاعلى والاستقبال من الاسفل في الكرة الطائرة لدى عينة البحث .
2. وجود فروق معنوية في القياسات البعديّة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في تعلم مهارة الاعداد من الاعلى والاستقبال من الاسفل في الكرة الطائرة.

5-1 مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري: طالبات صف اول متوسط بمدرسة ذات السلاسل للبنات للعام الدراسي 2022 / 2021م
- 2-5-1 المجال الزمني: للمدة 2021 / 11 / 25 - 2022 / 1 / 18 .
- 3-5-1 المجال المكاني: ملعب كرة الطائرة لمتوسطة ذات السلاسل للبنات / بغداد / تربية الرصافة الثالثة

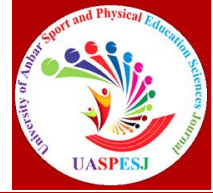
2- منهج البحث واجراءاته

1-2 منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث بتصميم مجموعتين تجريبية وضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي لأجل معرفة اثر استراتيجية التعلم الإيقاني.

2-2 عينة البحث

لقد تم استخدام الطريقة العمدية في تحديد مجتمع البحث من الصف الاول متوسط من مدرسة متوسطة ذات السلاسل للبنات للعام الدراسي (2021-2022) ، حيث بلغ عدد افراد المجتمع (60) طالبة موزعين على شعبتين وتم اختيار شعبتي (أ- د) بأسلوب القرعة لتمثل شعبة (أ) المجموعة التجريبية وشعبة (د) المجموعة الضابطة حيث بلغ عدد طالبات كل شعبة (10) طالبات ، اما مجموع عينة البحث فهي (20) طالبة للمجموعة التجريبية والضابطة، اي ان نسبة عينة البحث من المجتمع الاصلي بلغت (33.33) وهي تعد نسبة جيدة مثلت مجتمع البحث وايضا قامت الباحثة بإجراء التجانس بين افراد عينة البحث في متغيرات (الوزن- العمر - الطول) وكانت قيمة معامل الالتواء محصورة ما بين $(1 \pm)$ فهذا يدل على ان العينة متجانسة وتوزيعها اعتدالي وكما موضح في الجداول التالية:



جدول رقم (1) يبين تجانس أفراد العينة في متغيرات (الطول، الوزن، العمر)

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	سم	149,30	3,71	0,35
الوزن	كغم	33,90	5,02	0,39
العمر	سنة	13,25	2,82	0,57

جدول رقم (2) يبين اوساط حسابية وانحرافات معيارية مع قيمة (T) محسوبة وجدوليه في اختبارات قبلية لغرض تكافؤ عينة البحث

sig	(ت) المحسوبة	مجموعة ضابطة		مجموعة تجريبية		المهارات
		ع	س	ع	س	
0.00	0.63	3.15	15.7	4.02	17.2	الاعداد من الاعلى
0.00	1.31	3.24	15.4	4	18	الاستقبال من الاسفل

دال تحت مستوى خطأ $\geq (0,05)$ امام درجة الحرية $(18=2-10+10)$

3-2 اجراءات البحث

1-3-2 ادوات البحث

" إن أدوات جمع البيانات تعد جميعها أدوات يستعملها الباحثون جميعهم من اجل حصولهم على بياناتهم وهي بمجموعها تعد مكون أساسي من المكونات لمنهج البحث".⁽¹⁾، حيث استخدم في البحث الادوات التالية:

– كرات طائرة عدد (6)

– صافرة عدد (2)

– ملعب الكرة الطائرة

– ساعة توقيت

– الاختبارات والقياس

– ميزان لقياس الوزن

– بوسترات تعليمية عدد (4)

2-3-2 وسائل جمع المعلومات

– الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت)

– المصادر والمراجع العربية والاجنبية

¹ فؤاد أبو حطب؛ آمال صادق: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 2010، ص131.

– استمارات تفريغ البيانات 3-3-2 الاختبارات المستخدمة

اولا: اختبار مهارة الاعداد من الاعلى (2)

اسم الاختبار: تكرارا التمرير على حائط (30ثا)

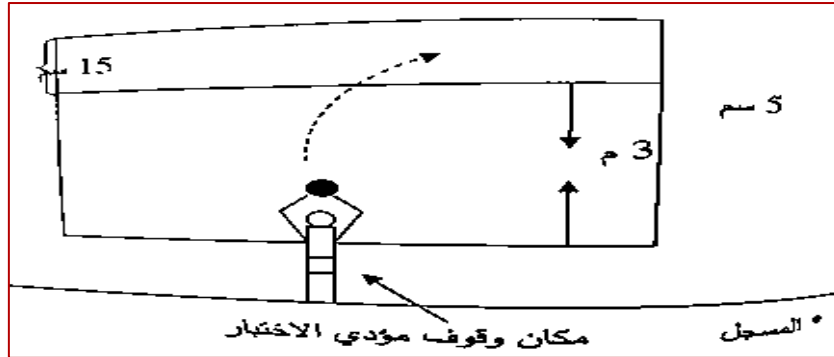
الهدف من الاختبار: قياس قدره الطالبة على سرعة التمريرة وبمقدار تمكنها من اداء التمريرة من الاعلى

وصف الاختبار: تقف الطالبة خلف الخط والذي يبتعد عن الحائط بمقدار (180 سم) (خط التمرير) حيث يتم الامساك بالكرة بكلتا اليدين امام وجه الطالبة ثم قيامها بالتمرير تجاه الحائط وأعلى الخط الذي رسم عليه لترتد الكرة وتصل اليها مره ثانيه خلف خط التمرير من اجل ان يتم تتابع اداء الاعداد من الاعلى وتستمر بالأداء لمدة (30) ثانية .

شروط الاختبار:

- تكون التمريرة في كافة المحاولات من خلف خط تمرير الكرة .
- تكون التمريرة اعلى الخط الذي تم رسمه على الحائط .
- يتم حساب زمن الاداء من بداية المحاولة الاولى ولغاية 30 ثا .

تسجيل درجات الاختبار: يتم حساب عدد مرات ملامسه الكره للحائط خلال (30 ثانية) التي قررت للأداء ولا يتم حساب اي درجة اداء يخالف شروط الاختبار وتعتبر درجة الاختبار النهائي للطالبة هي (صفر) تكرار الاداء الصحيح في الـ (30 ثانية) مضروبة $\times 3$ والشكل 1 يوضح الاختبار

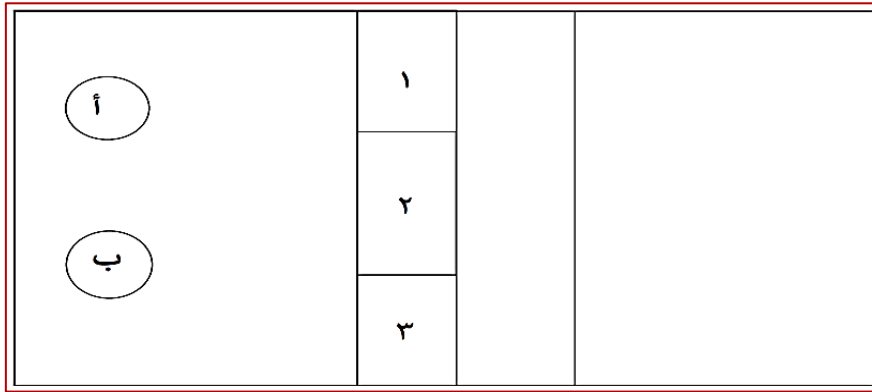


شكل (1) يوضح اختبار مهارة الاعداد من الاعلى

² محمد صبحي حسانين؛ حمدي عبد المنعم: الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس –بدني-مهاري-معرفي-نفسى-تحليلي، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، 1997، ص227-230.

ثانيا: اختبار مهارة الاستقبال من الاسفل⁽³⁾

الهدف من الاختبار: قياس مهارة استقبال الارسال من اسفل وصف الاختبار: تقف المتعلمة داخل الدائرة أ وهي بمواجه الشبكة ويرسل المدرب الكرة لتستقبلها على ان يوجهها الى داخل المنطقة 1 ، وهكذا مع جميع الكرات الخمس التالية بحيث توجهها الى المنطقة 2 و 3 و 4 و 5 على التوالي، وتكرر نفس المحاولات من دائرة ب، وكما موضح في شكل(2).

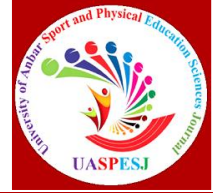


شكل (2) يوضح اختبار مهارة الاستقبال من الاسفل

شروط الاختبار:

- لكل طالبة (15) محاولة من داخل الدائرة أ ، و 15 محاولة اخرى من داخل الدائرة ب
- يتم إلغاء المحاولات التي يتم ارسال الكرة من قبل المدرب للطالبة المختبرة بصورة غير صحيحة وكذلك خارج دائرة الاختبار التي يقف عندها اللاعب .
- يتوجب ان يلتزم القائمين بالاختبار بأداء محاولاته بشروط ان تكون من دائرة (أ) وكالاتي: 5 محاولات عند منطقة 1، 5 محاولات عند منطقة 2، 5 محاولات عند منطقة 3، ومن دائرة ب ايضا 5 محاولات للمناطق الثلاثة .
- التسجيل: يتم تسجيل النقاط التي حصل عليها المختبر من جميع محاولات الاختبار (30) محاولة والتي اعطيت له من كلتا الدائرتين وكما يلي :
- عندما تسقط الكرة داخل حدود المنطقة تعطى (3) درجة .
- عندما تسقط الكرة خارج حدود المنطقة وتكون داخل المنطقة المجاورة تعطى (2) درجة .

³ محمد صبحي حسنين؛ حمدي عبد المنعم، مصدر سبق ذكره، ص183.



– عندما تسقط الكرة خارج حدود المنطقة وتكون داخل الملعب يعطى (1) درجة وماعدا الحالات المذكورة سابقا تم اعطاء (صفر) وبذلك تكون درجة الاختبار النهائي هي (90) د .

2-3-4 التجربة الاستطلاعية

لقد اجرت الباحثة التجربة الاستطلاعية على (5) طالبات من خارج عينة البحث وكانت يوم الخميس بتاريخ 2021 / 11 / 25 في تمام الساعة العاشرة صباحا لان التجربة الاستطلاعية تعتبر "تجربة الاختبار قبل اعداده بالشكل النهائي لأكثر من مرة كما وتعد دراسة تجريبية اولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار اساليب البحث وادواته" (4) ولذلك كان الهدف من عمل التجربة الآتي :

- معرفة المعوقات التي قد تظهر وتلافي حدوثها
- التأكد من تطبيق الاختبارات بشكل صحيح ومدى ملائمتها لمستوى عينة البحث
- التأكد من الادوات والاجهزة المستعملة في اختبارات البحث
- تدريب فريق العمل المساعد ومدى تفهمهم لأداء الاختبارات

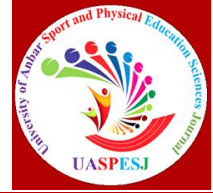
2-3-5 الاختبارات القبليّة

لقد تم عمل الاختبارات القبليّة لعينة البحث في الملعب الخارجي للكرة الطائرة في متوسطة ذات السلاسل للبنات في الساعة العاشرة صباحا من يوم الاحد بتاريخ 2021/11/28 وقد تم تثبيت الظروف وطريقة اجراء الاختبارات وذلك من اجل ان تكون الظروف نفسها في الاختبارات البعديّة لعينة البحث .

2-3-6 التجربة الرئيسية

تم تطبيق المنهج في يوم الثلاثاء الموافق (2021/11/30) م ولغاية يوم الاحد الموافق (2022/1/16) م من كل اسبوع ، وقامت بتنفيذ المنهج المعد من قبل تدريسية المادة وبإشراف الباحثة، وعلى المجموعة التجريبية والبالغ عددها (10) طالبات باستخدام استراتيجية التعلم الإتقاني حيث استغرق تنفيذ المنهج مدة (6) اسابيع بواقع وحدتين تعليمية لكل اسبوع في يومي (الاحد، الثلاثاء) بحيث اصبح العدد الكلي للوحدات (12) وحدة تعليمية ، وتم تنفيذ التمارين الموجودة في القسم الرئيسي ، وتم عرض بوسترات تعليمية عن مهارة الاعداد حيث تبين فيها المهارة وصور

⁴ معجم علم النفس والتربية: مجمع اللغة العربية ،ج1، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، 1984، ص25.



تبين نقاط الضعف للمهارة وكيف يتم تصحيحها عن طريق اعطاء الطالبات خطوات تصحيحية ومعلومات تصحيحية بطريقة مشوقة في الجانب التعليمي ، وقسمت الباحثة الوحدات التعليمية حسب الآتي :

القسم التحضيري : ومدته (10) دقائق للوحدة التعليمية ويتكون من:

- المقدمة: (2) دقيقة ويشمل الوقوف بنسق واحد وتسجيل الغيابات واداء التحية .
- الاحماء العام : (4) دقائق يشمل تهيئة عامة لجميع اعضاء الجسم لرفع القابليات البدنية الاساسية للجسم
- الاحماء الخاص: ومدته (4) دقائق وهي تشمل تمرينات متنوعة وشاملة لكل الجسم لكي تخدم القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية اضافة الى تمرينات احماء خاصة بواسطة الكرة الطائرة للوحدة التعليمية الواحدة .
- القسم الرئيسي : ومدته (30) دقيقة للوحدة التعليمية ويشمل :
- الجانب التعليمي : مدته (10) دقيقة اذ تم فيه شرح المهارة وعرضها من قبل مدرسة المادة عن طريق عرض البوسترات والصور للمهارة لمعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف للمهارة .
- الجانب التطبيقي : ومدته (20) دقيقة ولكل تمرين (5) دقائق للوحدة التعليمية الواحدة ويتم تطبيق الطالبات التمارين التعليمية التي تخدم المهارة المتعلمة في تلك الوحدة ويتم هذا بأكثر عدد من التكرارات التي توصل الطالبة الى الاتقان والتمكن مع التوجيه وتصحيح الاخطاء من قبل مدرسة المادة .
- القسم الختامي : ومدته (5) دقائق بالوحدة التعليمية الواحدة وتمدد (4) دقائق اذا كل طالبة تقوم بتطبيق ما تعلمته عن طريق تطبيق عدد من المحاولات وتحديد عدد المحاولات الناجحة المطلوبة للوصول الى الاتقان في الوحدة التعليمية .
- وقبل البدء بتطبيق الوحدات التعليمية قامت الباحثة بشرح للمجموعة التجريبية واعطاء فكرة عن الاسلوب التعليمي وكيفية تنفيذ العمل علما ان اسلوب المجموعة الضابطة هو الامري .

2-3-7 الاختبارات البعدية

لقد تم عمل الاختبارات البعدية بنفس ظروف واسلوب الاختبارات القبلية وكان بيوم الثلاثاء المصادف 2022/1/18 وفي تمام الساعة العاشرة صباحا .

2-4 الوسائل الاحصائية

تم استعمال الحقيبة الاحصائية (spss) لاستخراج النتائج
الوسط الحسابي ، الوسيط ، الانحراف المعياري ، معامل الالتواء ، (T-test) للعينات المرتبطة ،
(T-test) للعينات المستقلة .

3- عرض ومناقشة النتائج

3-1 عرض النتائج

جدول رقم (3) يبين مقارنة نتائج القياسات القبليّة والبعدية لمجموعة البحث الضابطة

sig	(T) المحسوبة	اختبار بعدي		اختبار قبلي		وحدات القياس	المتغيرات
		ع	س	ع	س		
0,000	2.70	4.27	19.7	3.15	15.7	تكرار	الاعداد من الاعلى
0.000	2.56	4.70	20.1	3.46	15.4	درجه	الاستقبال من الاسفل
دال تحت مستوى خطأ $\geq (0,05)$ امام درجة الحرية (8=1-9)							

3-2 مناقشة النتائج

يتبين من جدول (3) ان الوسط الحسابي لمهارة الاعداد من الاعلى (15.7) وبانحراف معياري بقيمة (3.15) في الاختبار القبلي، بينما الوسط الحسابي (19.7) وبانحراف معياري بقيمة (4.27) في الاختبار البعدي وان قيمة ت بلغت (2.70) بدلالة (0.000) مما يدل على معنوية الفروق ولصالح الاختبار البعدي.

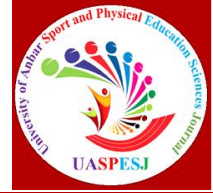
كما يتبين من الجدول نفسه ان الوسط الحسابي لمهارة الاعداد من الاسفل (15.4) وبانحراف معياري بقيمة (3.46) في الاختبار القبلي، بينما الوسط الحسابي (20.1) وبانحراف معياري بقيمة (4.70) في الاختبار البعدي وان قيمة ت بلغت (2.56) بدلالة (0.000) مما يدل على معنوية الفروق ولصالح الاختبار البعدي.

وتعزو الباحثة سبب الفروق المعنوية للاختبار البعدي الى اتباع المدرسة الاسلوب التقليدي الذي يعطي دور للطالبة في عملية التعلم وحسن تنظيم وتنفيذ اجراءات التدريس اذ " ان الطلبة لا يستجيبون لعملية التعلم بالاسلوب نفسه او بأسلوب واحد في احيان كثيرة وعليه يجب التنوع في اساليب التعلم تلك دون تمييز وتفضيل اسلوب على اخر " (5)

جدول رقم (4) يبين مقارنة نتائج القياسات القبليّة والبعدية لمجموعة البحث التجريبية

sig	T المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدات القياس	المتغيرات
		ع	س	ع	س		
0,000	9,30	1.34	22,60	0,69	17,6	تكرار	الاعداد من الاعلى
0,000	6	2.64	22.90	0,82	17,3	درجه	الاستقبال من الاسفل
داله تحت مستوى > 0.05 ، درجة الحرية 9=1-10							

⁵ علي الديري: طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية (التربية الحركية)، الاردن، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، 1999، ص 92-93.



يتبين من جدول (4) ان الوسط الحسابي لمهارة الاعداد من الاعلى (17,6) وبانحراف معياري بقيمة (0,69) في الاختبار القبلي، بينما الوسط الحسابي (22,60) وبانحراف معياري بقيمة (1.34) في الاختبار البعدي وان قيمة ت بلغت (9,30) بدلالة (0.000) مما يدل على معنوية الفروق ولصالح الاختبار البعدي.

كما يتبين من الجدول نفسه ان الوسط الحسابي لمهارة الاعداد من الاسفل (17,3) وبانحراف معياري بقيمة (0,82) في الاختبار القبلي، بينما الوسط الحسابي (22.90) وبانحراف معياري بقيمة (2.64) في الاختبار البعدي وان قيمة ت بلغت (6) بدلالة (0.000) مما يدل على معنوية الفروق ولصالح الاختبار

وتعزو الباحثة سبب الفروق المعنوية للاختبار البعدي الى اتباع استراتيجية التعلم الإتقاني الذي كان له الدور العال لهذه النتائج.

جدول رقم (5) يبين مقارنة نتائج القياسات القبليّة والبعديّة ما بين المجموعتين الضابطة

والتجريبية

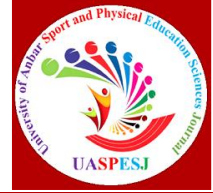
sig	(ت) محسوبة	مجموعة تجريبية		مجموعه ضابطه		وحدات القياس	المتغيرات
		ع	س	ع	س		
0,00	4.2	3,92	27.5	4.27	19.7	تكرار	الاعداد من الاعلى
0,00	4.27	4,96	30.3	4.70	20.1	درجه	الاستقبال من الاسفل

داله تحت مستوى $0.05 >$ ، درجة الحرية $18=2-10+10$

يتبين من الجداول (5) ان الوسط الحسابي لمهارة الاعداد من الاعلى للمجموعة الضابطة بلغ (19.7) وبانحراف معياري بقيمة (4.27)، بينما الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (27.5) وبانحراف معياري بقيمة (3,92) وان قيمة ت بلغت (4.2) بدلالة (0.000) مما يدل على معنوية الفروق ولصالح المجموعة التجريبية ذات الوسط الحسابي الاكبر.

كما يتبين من الجداول نفسها ان الوسط الحسابي لمهارة الاعداد من الاسفل للمجموعة الضابطة بلغ (20.1) وبانحراف معياري بقيمة (4.70)، بينما الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (30.3) وبانحراف معياري بقيمة (4,96) وان قيمة ت بلغت (4.27) بدلالة (0.000) مما يدل على معنوية الفروق ولصالح المجموعة التجريبية ذات الوسط الحسابي الاكبر.

ويتضح حدوث تطور لصالح المجموعة التجريبية اكثر من المجموعة الضابطة وهذا الفرق يعود لأثر استراتيجية التعلم الإتقاني إذ ان السبب هو الخروج عن التعلم التقليدي والرتابة الذي يؤدي الى



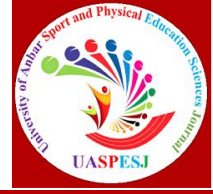
الاثارة وزيادة الحافز في التعلم من خلال التكرار والممارسة والذي ادى الى تحسين اداء مهارتي الاعداد من الاعلى والاستقبال من الاسفل ، اذ ان المناهج التعليمية التي تسعى الى تحقيق اهدافها من خلال التكرار والممارسة في تحسين مستوى الاداء وان اساس عملية التعلم للجوانب المهارية هو اكتساب المتعلم مجموعة من القدرات المهارية لكي يتمكن من الوصول الى مستوى جيد لأداء المهارة المراد تعلمها اذ ان " تحقيق واكتساب اقصى درجات الكفاية في المواقف التعليمية يعود الى المنهج التعليمي ، لكونه يعد طريقة لتنظيم المادة الدراسية على اساس خطوات متدرجة بحيث يمكن للمتعلم اكتسابها بسهولة" (6)

وترى الباحثة ان التعلم باستراتيجية التعلم الإتقاني له اثر فعال نسبة الى الطريقة المتبعة في تعلم نفس المهارة اذ انها تعتمد على استخدام مبدأ التعلم من اجل التمكن والذي يعد خطة تعليمية تعطي لكل طالب ما يحتاجه من الوقت للوصول الى مستوى التمكن ، اذ ان الافراد يتعلمون بنسب مختلفة" (7)، وكذلك لا يمكن ان يكون التعلم الا باستخدام التكرار والذي يؤدي بدوره الى تغيير نسبي وثابت في بعض الاحيان في تعلم الاداء ، فالتكرار هو الذي يؤدي الى تطوير المهارة والوصول بها الى عملية التكنيك الصحيح وان هذا يعني اعطاء الوقت الكافي بالتعلم للمتعلمين ضعيفي الاداء وما ينسجم مع طبيعة كل مهارة ، وكذلك المنهج التعليمي الذي طبق على عينة البحث تم خلاله الاهتمام بكيفية استخدام التعلم التعاوني لتعلم المهارة مع اعطاء تغذية راجعة حول تصحيح الاخطاء والتي تم التأكيد عليها خلال البوسترات والصور عند الشرح في الجانب التعليمي للمهارة والذي هو "احد الاساليب التعلم التي تستخدم التكرار للمهارة من اجل تعلمها بألية وانسيابية عالية مع ملاحظة الفروق الفردية والاستفادة من المتعلمين الجيدين من اجل بذل الجهد في تعليم وانجاز ما هو محدد للمهارة" (8) حيث تقوم المدرسة بشرح المهارة للطالبات وبعدها تتم عملية التطبيق للتمارين وتقوم المدرسة بالإشراف على الطالبات اثناء تنفيذ التمارين ، اما بالنسبة الى تصحيح الاخطاء فتكون بالتغذية الراجعة الخاصة بالأداء او النتيجة دون تدخل المدرسة مما يجعل الاخطاء تتلاشى بعد كل عملية تصحيح لان عملية تصحيح الاخطاء في بداية عملية الاكتساب تعد من اهم الامور التي تؤدي الى عملية الاتقان في تعلم المهارة مستقبلا وذلك من خلال

⁶ عبد الفتاح لطفي: طرائق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي، الاسكندرية، دار الكتب الجامعية، 1972 ، ص466.

⁷ فريد كامل ابو زينه: اساسيات القياس والتقويم في التربية، دبي، مكتبة الفلاح، 1998، ص137 .

⁸ باهرة علوان: تأثير التعلم الاتقاني في الاكتساب والاحتفاظ لبعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2002، ص42.



تكوين برنامج حركي متكامل عن المهارة المتعلمة خاليا من الاخطاء مما يدل على اهمية استخدام اسلوب التعلم التعاوني متداخلا بالتغذية الراجعة الخاصة بالأداء اذ ان اهمية اعطاء التغذية الراجعة بطريقة الاداء تؤدي الى تحسين النمط الحركي للمبتدئين عند تعلمهم مهارة حركية جديدة ويجب على المدرس تقديم معلومات التغذية الراجعة للمبتدئين لتساعده على التعلم حيث "ان حدوث التعلم عند الطالب يجب على مدرس التربية الرياضية اعطاء تغذية راجعة ذات معنى وفائدة" (9).

4- الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

- 1- ان استمرار استخدام استراتيجيات التعلم الإتيقاني في الوحدات التعليمية لمدة الاسابيع الستة وبشكل مستمر وبانتظام يعتبر ايجابيا وفعالا بتعلم مهارتي الاعداد من الاعلى والاستقبال من الاسفل بالكرة الطائرة حيث ان الاستراتيجية اثبتت فاعليتها اكثر من الاسلوب التقليدي المتبع
- 2- ان اسلوب التكرار والتصحيح في الوحدات التعليمية ادى الى تنمية الرغبة في التعلم في الوحدات التعليمية وعدم الشعور بالملل والرتابة والثقة بالنفس لجميع افراد عينة البحث .

2-4 التوصيات

- 1- ضرورة الاستمرار في استخدام استراتيجيات التعلم الإتيقاني بتعلم مهارتي الاعداد من الاعلى والاستقبال من الاسفل بالكرة الطائرة لما لها من فاعلية في تحسين اداء المهارتين للطالبات
- 2- اجراء دراسات مشابهة على فئات عمرية وفعاليتا مختلفة مثل (كرة السلة ، كرة اليد ، كرة القدم)
- 3- ضرورة استخدام الوسائل التعليمية عند شرح المهارة لأنها تزيد من التغذية الراجعة وتعزز التعلم بشكل افضل.

المراجع

- باهرة علوان: تأثير التعلم الإتيقاني في الاكتساب والاحتفاظ لبعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2002.
- ظافر كاظم الهاشمي وآخرون: معرفة استخدامات الطلبة المدرسين (المطبقين) لحالات التغذية الراجعة باعتماد نظام ملاحظة مقترح، مجلة التربية الرياضية، العدد الاول.
- عبد الفتاح لطفي: طرائق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي، الاسكندرية، دار الكتب الجامعية، 1972.
- علي الديري: طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية (التربية الحركية)، الاردن، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، 1999.
- فريد كامل ابو زينه: اساسيات القياس والتقويم في التربية، دبي، مكتبة الفلاح، 1998.



⁹ ظافر كاظم الهاشمي وآخرون: معرفة استخدامات الطلبة المدرسين (المطبقين) لحالات التغذية الراجعة باعتماد نظام ملاحظة مقترح، مجلة التربية الرياضية، العدد الاول، 199، ص87.

- فؤاد أبو حطب؛ آمال صادق: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 2010.
 - محمد صبحي حسنين؛ حمدي عبد المنعم: الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس -بدني- مهاري-معرفي-نفسى-تحليلي، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، 1997.
 - معجم علم النفس والتربية: مجمع اللغة العربية، ج1، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، 1984.
- الملاحق

ملحق (1)

نموذج الوحدة التعليمية لاستراتيجية التعلم الإثنائي لتعلم مهارة الاعداد من الاعلى

عدد افراد العينة : (10) طالبات اليوم والتاريخ: الاحد 11/2 الزمن : 45 د
 الهدف التربوي: التأكيد على التعاون الايجابي والمحافظة على النظام الهدف التعليمي : تعلم مهارة الاعداد من الاعلى الهدف السلوكي: ان تستثمر الطالبات الوقت المحدد في التمرينات في الجزء التخصصي

الملاحظات	التنظيم والايخراج	الفعاليات والمهارات الحركية	الزمن	اقسام الوحدة
-الانتباه الى شرح وعرض المدرسة اثناء تنفيذ المهارات .		تقوم المدرسة بشرح مهارة الاعداد من الاعلى مع التكنيك الصحيح لها وكيفية ادائها وتقديم نموذج عرض من قبل المدرسة وعرض المهارة بواسطة البوسترات ويكون وقوف الطالبات على وضع العروض .	30د 10د	الرئيسي الجانب التعليمي
-تطبيق المهارة بصورة صحيحة		-تقف الطالبات على طول الخطوط الجانبية لملاعب الكرة الطائرة وتقوم كل طالبة بتنفيذ مهارة التمرير من الاعلى بدون كرة من المشي من الخط الجانبي الى الخط الجانبي الآخر.	20د 5د	الجانب التطبيقي التمرين (1)
-التأكيد على التشجيع المستمر		-ترمي الطالبة الكرة بقوة على الارض وعند ارتدادها تتحرك الطالبة تحت الكرة وتمسكها بالتكنيك الصحيح للحركة	5د	التمرين (2)
-التأكيد على العمل الجماعي		-التمرير السابق نفسه ولكن تقوم كل طالبة بلعب الكرة من الاعلى	5د	التمرين (3)
-التأكيد على تكرار التمرين بالشكل الصحيح		-تقف الطالبات على شكل صف امام الحائط وتؤدي مهارة الاعداد من الاعلى باستمرار	5د	التمرين (4)
-التأكيد على تصحيح الاخطاء اثناء الاداء				